

مِنْ أَهْلِ الْمِسْكِنِ

فِي جَوَابِ عَلَى أَصُولِ
شُبُهَاتِ الْمُعَاصِرِينَ حَولَ السِّنَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

ردمك: ٤-٨-٩٩٦٧-٩٩٦٩-٩٩٦٩-٩٧٨

رقم الهاتف: 00213540790457

العنوان : سكيكدة - الجزائر

ایمیل : darallawami@gmail.com

داراللّوامی

للتّشّریف والتّوزیع

كتاب حملة

في الجواب على أصول
شبهات المعاصرين حول السنة

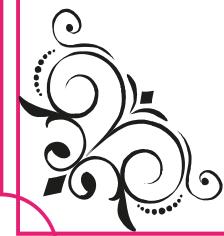
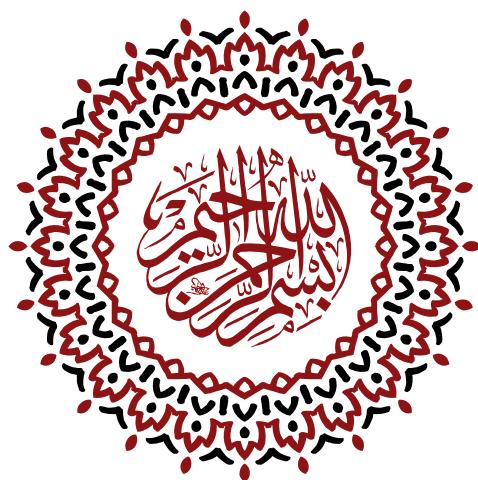
إعداد

د. نور الدين بن محمد نوري المغاربي

أستاذ الحديث وعلومه

هادفة لأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، فلسطين، الجزائر
غفر الله له ولوالديه ولشريكه وجميع المسلمين

دار الكوافع
للنشر والتوزيع



فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

٥	تقرير أ. د. سامي رياض بن شعلال
٧	تقرير د. نبيل بلهي
٩	المقدمة
٢٩	الفصل الأول: الفصل التأصيلي المفاهيمي
٣١	* المبحث الأول: مفهوم السنة وأقسامها
٣١	المطلب الأول: تعريف السنة لغة واصطلاحا، والفرق بينها وبين الحديث
٣٧	المطلب الثاني: أقسام السنة
٤٣	* المبحث الثاني: مفهوم الشبهات وأسباب الوقع فيها
٤٣	المطلب الأول: مفهوم الشبهات لغةً واصطلاحا
٤٥	المطلب الثاني: أسباب الوقع في الشبهات وعلاجها
٥٠	* المبحث الثالث: تاريخ الطعن في السنة، وأصناف الطاعنين
٥٠	المطلب الأول: تاريخ الطعن في السنة النبوية
٦٢	المطلب الثاني: أصناف الطاعنين في السنة
٧٩	* المبحث الرابع: عرض مجمل لقواعد وأصول الحداثيين المعاصرین للطعن في السنة وال العلاقة بينها
٩٤	* المبحث الخامس: مهارات التعامل مع الشبهات حول السنة والرد عليها من حيث الإجمال



الفصل الثاني: الشبهات المثارة حول تدوين السنة وتأخره والجواب عنها.....	١١١
* المبحث الأول: شبهة نبى النبى ﷺ عن كتابة حديثه والأمر بكتابته القرآن، وعدم حدوث ذلك في عصره ﷺ.....	١٢٤
وجوه الجواب على الشبهة.....	١٢٦
* المبحث الثاني: منع الخلفاء الرشادين من كتابة حديث النبى ﷺ، وعدم وقوع ذلك في عصرهم بل ولا في القرن الأول.....	١٦٢
وجوه الجواب على الشبهة.....	١٦٦
* المبحث الثالث: تأخر تدوين الأحاديث إلى مائة سنة، وتأخر تدوين أكثر كتب السنة وعلى رأسها الصحيحان أكثر من مائة سنة	١٧٥
وجوه الجواب على الشبهة.....	١٧٥
* المبحث الرابع: أثر الظروف السياسية والخلاف الواقع بين طوائف المسلمين في تدوين الحديث عموماً، وبعض كتب السنة ك الصحيح البخاري على وجه الخصوص	٢١١
وجوه الجواب على الشبهة.....	٢١٣
* المبحث الخامس: الادعاء بأنَّ وقوع الوضع في الحديث يُضعفُ الثقة بتدوين الحديث	٢١٧
وجوه الجواب على الشبهة.....	٢١٩
الفصل الثالث: الشبهات المثارة حول حجية السنة والجواب عنها.....	٢٢١
* المبحث الأول: أدلة حجية السنة	٢٢٦
المطلب الأول: أدلة حجية السنة من القرآن الكريم	٢٢٧
المطلب الثاني: أدلة حجية السنة من أحاديث النبى ﷺ	٢٤٠
المطلب الثالث: أدلة حجية السنة من أقوال السلف من الصحابة والتابعين والأئمة	٢٥٨
المطلب الرابع: دلالة الإجماع على حجية السنة.....	٢٦٨
المطلب الخامس: أدلة حجية السنة من المعقول	٢٧٦



٢٩٢	*	المبحث الثاني: شبهة دعوى الاكتفاء بالقرآن
٢٩٧		وجوه الجواب على الشبهة.....
٣١٥	*	المبحث الثالث: الادّعاء بأنَّ السُّنَّةَ ليست وحِيَا، ولَيْسَ شرعاً
٣١٦		المطلب الأول: الادّعاء أنَّ السُّنَّةَ ليست وحِيَا.....
٣١٩		وجوه الرد على الشبهة
٣٤٥		المطلب الثاني: الادّعاء بأنَّ السُّنَّةَ لم تكن شرعاً عند النَّبِيِّ ﷺ
٣٤٦		وجوه الجواب على الشبهة.....
٣٥٠		المطلب الثالث: عدم اعتراف الصَّحَّابةِ بالسُّنَّةِ كشرع
٣٥١		وجوه الجواب على الشبهة.....
٣٦١		المطلب الرابع: الادّعاء بأنَّ السُّنَّةَ ليست لها صفة العموم الزَّماني والمكاني
٣٦٢		وجوه الجواب على الشبهة.....
٣٦٤		المطلب الخامس: شبهة عدم يقينية السُّنَّة.....
٣٦٧		وجوه الجواب على الشبهة.....
٣٧٣	*	المبحث الرابع: شبهة تقسيم السُّنَّةَ إلى تشرعية وغير تشرعية
٣٧٨		وجوه الرد على الشبهة وأدلتها.....
٣٩٨	*	المبحث الخامس: تقسيم الأخبار إلى متواترٍ وآحادٍ، وحججية أخبار الآحاد ..
٤٠٠		المطلب الأول: تنبیهاتٌ حول تقسيم الأخبار إلى متواترٍ وآحاد، وحدّ المتواتر والآحاد وأقسامهما.....
٤١٦		المطلب الثاني: شبهة إنكار الاحتجاج بخبر الآحاد لأنَّها تفید الغَنْ، والجواب عنها
٤١٧		وجوه الرد على الشبهة
٤٣٢		المطلب الثالث: التَّفَرِيقُ فِي الْاحْتِجاجِ بِأَخْبَارِ الْآهَادِ بَيْنَ الْعَقَائِدِ وَالْأَحْكَامِ أَوْ الْاحْتِجاجُ بِأَخْبَارِ الْآهَادِ فِي الْأَحْكَامِ دُونَ الْعَقَائِدِ



المطلب الرابع: شبهة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ والصَّحَّابة لم يقبلوا أخبار الآحاد في وقائع متعددة	٤٣٥
الجواب على الشبهة	٤٣٨
المطلب الخامس: شبهة قلة وجود المتواتر أو انعدامه في أحكام الدين	٤٤٣
وجوه الجواب على الشبهة	٤٤٤
المطلب السادس: شبهة أنَّ اختلاف المحدثين في التَّصْحِيحِ وَالتَّضْعِيفِ يُضِعِّفُ الثَّقَةَ بِأَخْبَارِ الْآَهَادِ	٤٤٥
وجوه الجواب على الشبهة	٤٤٦
الفصل الرابع: الشُّبُهَاتُ المُثَارَةُ حَوْلَ بَعْضِ دَوَافِعِ الْسُّنْنَةِ، صَحِيحُ الْبَخَارِيُّ أَنْمُوذِجًا، وَالْجَوَابُ عَلَيْهَا	٤٤٩
* المبحث الأول: الشُّبُهَاتُ حَوْلَ شَخْصِ الْإِمَامِ الْبَخَارِيِّ	٤٥٤
المطلب الأول: شبهة عجمة الإمام البخاري وأثرها في عدم الفهم	٤٥٧
وجوه الجواب على الشبهة	٤٥٨
المطلب الثاني والثالث: شبهة سيرة الأحلام، وشبهة الحفظ الأسطوري	٤٦١
وجوه الجواب على الشبهتين	٤٦٢
المطلب الرابع: شبهة جرح الإمام البخاري، وتَكَلُّمُ جماعةٍ من النُّقَادَ فِيهِ	٤٦٦
وجوه الجواب على الشبهة	٤٦٨
* المبحث الثاني: الشُّبُهَاتُ حَوْلَ كِتَابِ «الْجَامِعِ الصَّحِيحِ»	٤٧٤
المطلب الأول: شبهة تأخر تدوين صحيح الإمام البخاري إلى منتصف القرن الثالث، مع نفي النبي ﷺ من كتابة حديثه ومنع الخلفاء الراشدين من ذلك، وأثر الظروف السياسية في	
تصنيف الجامع الصَّحِيحِ	٤٧٥
الجواب على هذه الشبهة تقدَّمَ في الفصل الثاني	٤٧٦
المطلب الثاني: شبهة عدم وجود نسخ خطية لكتاب الإمام البخاري بخط صاحبه	٤٧٦



٤٧٧	وجوه الجواب على الشُّبهة.....
٤٨٢	المطلب الثالث: شبهة تعدد روایات البخاري وجود الاختلافات بينها.....
٤٨٣	وجوه الجواب على الشُّبهة.....
٤٨٤	المطلب الرابع: شبهة عدم إكمال البخاري لجامعه الصَّحيح.....
٤٨٧	وجوه الجواب على الشُّبهة.....
٤٩٣	المطلب الخامس: شبهة عدم صحة وقوع الإجماع المزعوم على صحة أحاديث البخاري
٤٩٣	وجوه الجواب على الشُّبهة.....
٤٩٨	المطلب السادس: شبهة إخراج البخاري لرواية متكلم فيهم.....
٤٩٨	وجوه الجواب على الشُّبهة.....
٥٠٤	المطلب السابع: شبهة وجود أحاديث في الجامع الصَّحيح تخالف ظاهر القرآن، وتصريح السنة الصَّحِحة، والعقل، والعلم الحديث، وجود أحاديث تسيء إلى المرأة وتنقص منها، وقد يكون بعضها من الإسرائييليات وروایات أهل الكتاب، وحكموا عليها بالوضع بسبب ذلك
٥٠٦	الفرع الأول: شبهة مخالفة أحاديث في البخاري لظاهر القرآن بعض أحاديث الغيبيات
٥٠٩	وجوه الجواب على الشُّبهة.....
٥١٦	الفرع الثاني: شبهة مخالفة أحاديث في البخاري لتصريح السنة الصَّحِحة أو تناقضها فيما بينها.....
٥١٧	وجوه الجواب على الشُّبهة.....
٥٢٨	الفرع الثالث: شبهة مخالفة أحاديث في البخاري للعقل والعلم الحديث والتجربة العملية
٥٢٩	وجوه الجواب على الشُّبهة.....
٥٥٥	الفرع الرابع: شبهة وجود بعض الإسرائييليات وأخبار أهل الكتاب في صحيح البخاري